صبح الأعشى في صناعة الإنشا

عن مكة على مرحلة منها على طريق حجاج مصر والشام قال في الأطوال طولها سبع وستون درجة وعرضها إحدى وعشرون درجة وخمس وأربعون دقيقة قال في تقويم البلدان وهي بقعة بها عدة عيون ومياه تجري ونخيل كثير والنخل والمزدرع متصل من وادي نخلة إليها وذكر غيره أن بها نحو اربعة وعشرين نهرا على كل نهر قرية ومنها تحمل الفواكه والبقولات الى مكة كما تحمل من نخلة والطائف وهي بيد بني حسن أمراء مكة .

الخامس الهده بألف ولام ثم هاء ودال مهملة مفتوحتين وهاء ساكنة في الآخر وهو واد على القرب من بطن مر على مرحلة ونصف من مكة به أربعة عشر نهرا على كل نهر قرية وهي بيد بني جابر .

السادس عسفان بضم العين وسكون السين المهملتين وفتح الفاء ثم ألف ونون وهو واد معروف على طريق حجاج مصر على ثلاث مراحل من مكة كان بها حدائق ومياه تنصب اليها من الهده المذكورة وهي الآن خراب ليس بها عمارة .

السابع البرزة بألف ولام ثم باء موحدة مفتوحة وراء مهملة ساكنة وزاي معجمة مفتوحة وهاء في الآخر وهي واد بالقرب من عسفان على مرحلتين من مكة به أربعة عشر نهرا على كل نهر قرية وهي الآن بيد بني سلول وبني معبد بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة المفتوحة .

الثامن خليص بضم الخاء المعجمة وفتح اللام وإسكان الياء المثناة تحت والصاد المهملة وهو واد على طريق حجاج مصر على أربع مراحل من مكة به نحو تسعة أنهر على كل نهر قرية .

التاسع وادي كلية بضم الكاف وفتح اللام وتشديد الياء المثناة تحت المفتوحة وهاء في الآخر وهو واد بالقرب من خليص به نحو سبعة أنهر على كل نهر قرية وكان بيد سليم وقد خرب من مدة قريبة بعد الثمانين والسبعمائة .

العاشر مر الظهران بفتح الميم وتشديد الراء المهملة ثم ألف ولام